٥٠٩

وهو بكرا ما يعمل او يعمل اتفاقا او لا يعمل اتفاقا وقول الدماميني
لم ار احدا حكى اجازة اعمال اسم الفاعل مصغرا يمنع الاحتمال
الثاني ويضعف الاول ويقوي الثالث   فلو صغر لم يعمل
لخروجه بالتصغير عن الصيغة التي هي اصل الفعل
غير محدود اي دال على المرة   فلو حد بالتا اي تا الوحدة
لم يعمل لان صيغته ح ليست الصيغة التي هي اصل الفعل
فلو كانت التا في اصل بنا المصدر كرحمة ورغبة ورهبة
عمل كما قاله الشاطبي لعدم الوحدة ح فلا يكون محدودا
كجالي اي يجي به اي بالما والجلد بفتح الجيم وسكون اللام
القوي فاعل والحازم الضابط والملا مقصور وهو التراب
والشاهد في نصبه بضربه ونفسي مفعول بجالي
نصف الشتاء مسافرا معه ما فيتيمم واحيي بالماء
نفس ركب كادوا يموتون عطشا   ان يكون غير منعوت
الخ اي لان النعت من خصايص الاسما المبعدة عن الفعل
والعامل يوثر بعد تمام العمل الضعيفة بتاخره عن استقرار
العمل   قبل تمام عمله اي بذكر سماير متعلقاته   بمنزلة
الصلة من الموصول انما قال بمنزلة نظرا الى حال التقدير
بالمصدر لان المعمول في حال التصريح به ليس صلة ولا
جزء صلة وان كان بعد تقدير المصدر بان او ما والفعل
جزء صلة فلا حاجة لما قيل هنا من التكلف نعم كان الاولى ان
يقول بمنزلة جزء الصلة كما علم من تقديره   فلا يفصل
بينهما اي بالنعت وكذا غيره من التوابع كما صرح
به الشرح وبالاولى الاجنبي ولهذا لا يصح ان يكون يوم

بي

في قوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السراير معمولا للرجع
للفصل بالخبر كما سيذكره الشرح في الخاتمة   ان يكون مفردا الا ان
تثنيته وجمعه يخرجانه عن صيغته الاصلية التي هي
اصل الفعل وجوز عمله مجموعا جماعة منهم ابن عصفور وبقي
من الشروط ما تقدم من عدم تقدم معموله فلا يجوز اعجبني زيدا ضرب
عمرو ونعم جوز بعضهم تاخره عن معموله اذا كان بدلا من اللفظ
بفعله نحو زيدا ضربا وبقي منها ايضا ذكره فلا يعمل محذوفا
على الاصح كما في الهمع وغيره   بجانبهم بكسر الرا جمع
جرنة والفنع بالفا والنون المفتوحتين والعين المهملة
الخير والكرم والفضل والثنا   ولاسم مصدر عمل اي
مضافا او مجردا او مع ال كما افاده م   في الدلالة على معناه
اي معنى المصدر وهو الحدث وبهذا اخرج نحو الذهن
والكحل بضم اولهما فان كلا منهما وان اشتمل على حروف الفعل
لم يدل على الحدث بل على ذات ومقتضى عبارته ان موضوع
اسم المصدر الحدث كالمصدر والذي بني عليه قولنا اسم
مصدر وصوبه بعضهم ان موضوعه المصدر نفسه
دون عوض متعلق بخلوه   ما في فعله اي من
الحروف اصلية او زوايد كما يوخذ مما بعده   ونحو عدة الخ
اي ونحو تعليما وتسليما فان التا عوض عن احدي اللامين
واما المدة التي قبل الاخر فليست للتعويض بدليل ثبوتها
في المصدر حيث لا تعويض كالانطلاق والاكرام والاستخراج
فعلم من ذكرك العوض قد يكون اخرا وقد يكون اولا
لخلوهما لفظا وتقديرا اي من غير عوض مما يتوهم مما قدمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)